

تاج العروس من جواهر القاموس

المُبِرُّ طِيشُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَهُوَ الدَّالُّ
أَوِ السَّاعِي بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُبِرُّ طِيشًا أَيُّ كَانَ يَكْتَرِي لِلنَّاسِ الْإِبِلَ
وَالْحَمِيرَ وَيَأْخُذُ عَلَيْهِ جُعْلًا أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ كَمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبُرُّ طُوشٌ بِالضَّمِّ :
اسْمُ النَّعْلِ هَكَذَا يَسْتَعْمِلُهُ الْعَوَامُّ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ فليُنْظَرِ .
ب - ر - ذ - ش .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرُّ ذَيْشٍ بِالْفَتْحِ وَكَسْرٍ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ مُدُنٍ
قَرْمُونِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ .
ب - ر - ع - ش .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرُّ عَشِّ كَجَعْفَرٍ وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ : قَرِيَّةٌ قُرْبَ
طَلَيْطِلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُو وَال : سَكَنَتْهَا صَادِقُ بْنُ خَلْفٍ الْأَنْصَارِيُّ
الطُّلَيْطِلِيُّ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ وَرَوَى وَمَاتَ بَعْدَ سَنَةِ 470 .
وَبَرُّ عَشِّ أَيُّضًا فِي نَسَبِ حَسَّانَ بْنِ كُرَيْبِ الرَّعَيْنِيِّ وَفِي نَسَبِ عَاصِمِ ابْنِ
كُلَيْبِ الْقَيْتَابِيِّ .
ب - ر - غ - ش .

الْبَرُّ عَشُّ كَجَعْفَرٍ وَالْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ
الْبَعُوضُ يَلَاكِعُ النَّاسَ وَأَنْشَدَ :
لَقَدْ لَقَيْنَا بِالْبِلَادِ شَرًّا ... وَبَرُّ غَشًا يَلَا سَعُ لَسَعًا مُرًّا وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِهِمْ :

ثَلَاثُ بَاءَاتٍ بُلَيْنَا بِهَا ... الْبَقُّ وَالْبُرُّ غُوثٌ وَالْبَرُّ غَشٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
: ابْرُغَشٌ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا بَرَأَ وَانْدَمَلَ وَقَامَ وَمَشَى وَكَذَلِكَ
اطْرَغَشٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .
ب - ر - ق - ش .

أَبُو بَرَّاقِشَ : طَائِرٌ صَغِيرٌ بَرِّيٌّ كَالْقُنْفُذِ أَعْلَى رِيشِهِ أَغْبَرُ
وَأَوْسَطُهُ أَحْمَرُ وَأَسْفَلُهُ أَسْوَدٌ فَإِذَا هَيَّجَ انْتَفَشَ فَتَغْيَّرَ لَوْنُهُ
أَلْوَانًا شَتَّى قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَسَدِيِّ :

كَأَبِي بَرَّاقِشَ كُلُّ لَوْ ... نِ لَوْ نُهْ يُتَدَخِي سَلُّ فِي رِوَايَةِ كُلِّ يَوْمٍ .
 قَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ : وَقَالَ ابْنُ خَالِوَيْهِ : أَبُو بَرَّاقِشَ : طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْعِضَاهِ
 وَلَوْ نُهْ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْبَيْاضِ وَلَهُ سِتُّ قَوَائِمَ ثَلَاثُ مِنْ جَانِبٍ وَثَلَاثُ مِنْ
 جَانِبٍ وَهُوَ ثَقِيلُ الْعِزِّ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيْفًا إِذَا طَارَ وَهُوَ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا
 . وَالْبِرِّقِشُ بِالْكَسْرِ : طَائِرٌ آخِرُ صَغِيرٌ مُتَلَوِّنٌ مِنَ الْحُمِّسَرِ مِثْلُ
 الْعُصْفُورِ يُسَمَّى الشُّرُّشُورُ بِلُغَةِ الْحِجَازِ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 : وَسَمِعْتُ صَيْدِيَانَ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهُ أَبَا بَرَّاقِشَ . وَبِرِّقِشُ : شَاعِرٌ
 تَيْمِيٌّ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْبِرِّقِشَةُ
 : التَّفَرُّقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْبِرِّقِشَةُ : خَلْطُ الْكَلَامِ مَأْخُوذٌ مِنْ
 أَبِي بَرَّاقِشَ . وَالْبِرِّقِشَةُ : الإِقْبَالُ عَلَى الْأَكْلِ . وَبَرَّاقِشُ : اسْمٌ
 كَلْبِيٌّ وَلَهَا حَدِيثٌ فِي الْمَثَلِ : عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَّاقِشُ لِأَنَّهَا
 سَمِعَتْ وَقَعَّ حَوَافِرِ دَوَابِّ فَذِيحَتْ فَاسْتَدَلَّوْا بِذِيحِهَا عَلَى
 الْقَبِيلَةِ فَاسْتَدْبَحُوهُمْ فَذَهَبَ مَثَلًا هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَحَكَاهُ أَبُو
 عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مِثْلُ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ :
 زَعَمَ يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ نَزَّهَ قَالَ : هَذَا الْمَثَلُ عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي
 بَرَّاقِشُ فَصَارَتْ مَثَلًا وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَمَزَةَ بْنِ بَرِيصٍ :
 لَمْ يَكُنْ عَنْ جِنَايَةِ لِحِقَاتِنِي ... لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتْنِي .
 بَلْ جَنَّاها أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ ... وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَّاقِشُ تَجَنَّبِي